

شرح ألفية ابن مالك - الدرس الثامن والثلاثون - ((تتمة باب الفاعل)) 830

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد رب الله خير مالك. مصليا على النبي المصطفى واله واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها نحوية
تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البذل بوعده منجزين. وتقتضي رضا بغير سقي فائقة انفية ابن معطيه - [00:00:00](#)
وهو بسبق حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا. والله يقضي بهبات وافرة لي وله في درجات الاخرة والاصل في الفاعل ان يتصل
والاصل في المفعول ان ينفصلا. وقد يجاء بخلاف الاصل. وقد يجيء - [00:00:30](#)
تكون قبل الفعل واخر المفعول ان لبس حظر او اضمر الفاعل غير منحصر. وما بي الا او بان من انحصر اخي وقد يسبق ان قصد ظهر
وشاع نحو خاف ربه عمر وشذ نحو زان نومه الشجر - [00:01:01](#)
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه. يا رب صل على النبي واجله
عدد الخلائق احسبه رب اوزعنا ان نشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. واصلح لي في ذريتي اني تبت
اليك واني من المسلمين - [00:01:22](#)
وبعد فقد وقفنا في كتاب الكيس ابن مالك رحمه الله عند قوله والاصل في الفاعل ان يقتصر والاصل في المفعول ان انفصل هذا هو
الحكم السابع من احكام الفاعل وهو ان الاصل في الفاعل ان يتصل بفعله - [00:01:42](#)
لان منزلة لانه نزل منزلة جزئية ولهذا جاءت علامة الرفع بعد الفاعل الى امثلي يكتبون والاصل في المفعول ان ينفصل عن الفعل من
يتأخر عن الفاعل كقوله تعالى وورث سليمان داوود. شف يا سيدنا الشيخ صابر. اه. الاصل في الفاعل ان يتصل يعني يتصل بالفعل -
[00:02:05](#)
فلعل علماؤنا مشايخنا رحمهم الله قالوا اذا اتصل الفعل بالتاء بس كلمة قلت او كلمة ضربت ضربت نلاحظ ان الفاعل هنا ضمير
متصل صح يا اولادي وما قبله سكن - [00:02:30](#)
تراها توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة اصلها ظهر با تو صح ولا لا؟ اصلا كذا فالتاء هي الفاعل مع الفعل كالكلمة الواحدة.
صح يا ولاد ولا لا؟ مم. فالكلمة الايه؟ واحدة - [00:02:57](#)
اذا من هنا لا تتوالى اربع حركات في ما هو كالكلمة الواحدة. مع لو قلنا ايه؟ دار هل هنا في ثقل يا اولادي؟ لا في ثقل. ها؟ ما فيش ان
اولادك ثقة - [00:03:13](#)
ضربه هل فينا في ثقل؟ لانه اتصل بالهاء اللي هو مفعول به. مم اصبح المفهوم الفعل ليس كالكلمة الواحدة. صح يا شيخ؟ نعم. لكن
هنا سكن لانه الفعل مع الفعل كالكلمة. اذا الفاعل اصله التقديم والمفعول اصله ايه؟ يبقى رتبة الفاعل التقديمي - [00:03:30](#)
ورتبة المفعول ايه؟ هذا كما قال ربنا جل وعلا وورث سليمان سليمان داوود وورث فعل ماضي سليمان فاعل داود مفعول. الشيخ يقول
والاصل في الفاعل ان يتصل يعني يتصل بالفعل. نعم - [00:03:57](#)
يعني يأتي بعده مباشرة والاصل في المفعول ان ينفصل يعني ينفصل عن الفعل. ينفصل ايه؟ عن الحروف. هيكون في فاصل بينه
وبين وورث سليمان داوود يبقى داوود مفصول عن الفعل لكن سليمان متصل بالفعل - [00:04:15](#)
صح كده؟ صح. طيب والاصل في الفاعل ان يتصل والاصل في المفعول ان ينفصلا. يعني ينفصل مش يقع منفصل يعني يقع مفصولا

عن الفعل برتبة الفاعل التقديم ورتبة المفعول التأخير - 00:04:33

وقد يجاء بخلاف الاصل ولما يقول وقد ها يحصل ايه يا شيخنا يا عمي اكل التفاحة شريف اه يبقى ايه؟ خد بالك اهو. وقد وجاؤوا

بخلاف الايه؟ العسر. ايوة. يعني خلاف الاصل. هنقدم - 00:04:49

المؤخر اللي هو مفعول يعني هنقدمه على الفاعل اللي هو المقدم. صح يا شيخنا؟ نعم. اه. اقول قرأ القرآن مسلا صابر اساطرة سالون

القرآن. صح يا شيخنا؟ نعم. وقد يجاوب بخلاف الاصل. بس ده ايه؟ قليل - 00:05:15

انما الكثير والشائع بيتقدم ايه؟ ها؟ الفاعل على المفهوم. نعم. وقد يجول مفعوله قبل الفعل. لما ربنا قال سبحانه وتعالى في القرآن فريقا هدى. ها اصلها ايه يا اولادي؟ وهو قد يكون المفعول قبل الفعل. الفعل. خلاص البيتين دول واضح؟ واضح. ما فيش اي حاجة

فيهم. وآخر المفعول اهو - 00:05:33

النفس ايوة وآخر المفعول اللبس حذر يعني اذا خيف التباس احدهما بالآخر طيب كيف يحدث هذا؟ في الاسم المقصود. يعني لما

اقول مسلا ضرب موسى عيسى. طب لما اقول ضرب موسى - 00:05:53

عيسى لو قلنا موسى هو المفعول اذا التبس الامر على الايه على السابح يا ترى مين ضرب مين موسى ضرب عيسى والعيسى ضرب

موسى. فاهم ولا لا؟ نعم. فهنا وجب وآخر المفعول ان لبس حذر - 00:06:14

اذا خيف التباس احدهما بالآخر لانه ما فيش علامة من علامة عربية ظهرت لا في ضمة ولا في فتحة. هناك كان في ضمة وفتحة. لما

اقول قرأ القرآن انا شريف. نعم. ها؟ يعني فينا ايه؟ حاجة ظاهرة. يعني في حاجة اظهرت الفعل واظهرت المفعول. نعم. لكن لما

اقترب موسى عيسى - 00:06:32

هنا يا اولادي ايه اللي يحصل ها؟ وجبت تقديم الفاعل وتأخير الايه؟ ادي معنى وآخر المفعول اللبس الحذر. يعني اصبح عيسى

مفعول وجوبا. نعم. مفعول به موسى هو الفاعل. نعم - 00:06:52

لانه لو قدمناه يحصل لبس احتباس احدهم لا نعرف الفاعل من المفعول. لا نعرف الضارب من المضروب. صح يا اولاد ولا لا؟ صح.

صح. او اضرر الفعل غير منحصر الفعل. نعم. القرآن خدوا بالكم. قرأته ايه؟ قرأنا. لما يقول قرأت القرآن. قرأ فعل - 00:07:10

والثاني ايه؟ فعل. الثاني ضمير اولادي. مش كده ولا لا؟ ايوا ها الضمير ده ده ضمير متصل بالفعل. مش كده ولا لا؟ اي نعم. اتصل

واتصل بالفعل لو قدمنا المفعول يقول قرأ القرآن انا - 00:07:30

يبقى اصبح الضمير المتصل اصبح بايه يا ولاد؟ منفصل. وده خلاف الاصل اذا امكن ان يؤتى بضمير متصلا فلا يعدل الى انفصاله

فهمت ولا لا؟ يا اما يقول قرارنا. قرأته ما كنتش قرأنا. فهمت ولا لا؟ مم. نعم. اذا امكن ان تأتى بالدين المتصل فلا تعدل الى انفصاله.

واضح الكلام ده؟ واضح - 00:07:49

يبقى هنا ايضا وجب تأخير المفعول لان الفاعل ضمير متصل. نعم فلو قدمت المفعول واخرت الفاعل لجعلت المتصل منفصلا. فهمت

ولا لا؟ ها؟ وهذا مخالف لكلام العرب. طالما امكن ان يؤتى بالضمير المتصل فلا - 00:08:10

تعدل لانفصاله. وفقت ولا لا؟ وفي اختيار لا يجيء المنفصل اذا تأتى اي جيء متصل. اه وفي اتصال وفي اختلاف وفي اختيار لاجئ

متصل في اختيار يعني في ايه؟ معنى في الاختيار - 00:08:26

يعني في الكلام اللي ليس بشعر. نعم. ليس بايه؟ وفي اختيار الايه؟ اذا تأتى ان يأتيها يعني في الاختيار في الكلام نعم. ليس بالكلام

المنظوم. انما المنظوم اه احيانا الشاعر يضطر انه يخالف القاعدة. نعم. فما وما علينا اذا ما كنت جارة الا يجاورني الا فيه. هم. اللاكي

ديان - 00:08:38

فاوقع ضمير المتصل بعد الا وده مخالف يعني. نعم. وآخر المفعول ان لبس ايه او بعدين يرى الفاعل وغير منتشر وما به الا يعني قدم

الفاعل وآخر المفعول وجوبا اذا خف اللبس. او كان الفعل ضميرا ها - 00:09:02

يا ولاد؟ متصل. متصل غير منحصر. اه ضميرا غير محسود. ضمير ايه؟ غير محسود ما قرأها الا انا كيت ولا؟ اه. هنا في حصر هنا

صح ولا؟ اي نعم. يعني قرأ في علماض وقال ده الفاعل. بس هنا في حصر - 00:09:17

ما مع عدة قيد الحصر؟ معنى الحصر اثبات الحكم لشيء نافع عما عداه. هم. نعم. لكن لما اقول ما قرأت الدرس او قرأت الدرس يبقى هنا الضمير غير يا اولادي غير منحصر. مش كده ولا لا؟ فوجب تقديم الفاعل وتأخير المفعول - [00:09:36](#)

يلا البيت اللي بعده يا سيدنا وما بي الا او بان من حصر. وما بالا او بانما انحصر اخر. اخر ايوة خد بالك اهو وما بالا ذكر في هذا البيت موضعا واحدا في مواضع وجوب تقديم الفاعل عن مفعول موضعي تقديم مفعول على الفاعل - [00:09:53](#)

اذا اذا ما كان الفعل هو مفعول محصورا بانما او باللام وذلك لان ما قصد حصره استحق التأخير فعلا كان او مفعولا. فاذا حصل الفاعل اخر واوجب تقدير المفعول شوف يا مولانا - [00:10:14](#)

لا ينفع لا ينفع المرء الا العمل الصالح انما ينفع المرأة؟ العمل الصالح. مم انتم فهتم اولادي ولا؟ طب ان حرف التوكيد والرسم؟ ما كفاك عن العمل؟ ايه؟ الله. وجعلتها صالحة للدخول على الجملة الفعلية - [00:10:28](#)

فهمتوا ولا لكن لو حذف ما يبقى لابد ان تدخل على جملة اسمية. مم. تنصب الاسم وترفع الخبر صح؟ نعم فما عندما ابطلت عمل ان من جهة نحوية لكن افادت من جهة البلاغة الحصر والقصر. فهمتوا ولا لا؟ يعني لو قلت انما صابر - [00:11:02](#)

ها قارئ مسلا يبقى حصلته في الايه؟ نعم. في القراءة. انما ينفع المرء العمل. المؤخر هو المحصور يبقى هنا وجب تقديم المفعول على ايه يا اولادي ردوا. ايوة. لأ وجب تقديم الفاعل على - [00:11:22](#)

لا وجب تقديم المفعول ده على الفاعل. لان هنا قصدت حصر الايه؟ الفاعل. الفاعل. الفاعل لما ربنا قال سبحانه وتعالى انما ها يخشى الله ان يباليه. من عبادها العلماء. المقصود - [00:11:43](#)

قصر الخشية على مين؟ على العلماء قصر خشح على ايه؟ ولذلك تنذر العالم يتجرع على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم. فهمتوا ولا لا؟ انما يخشى الله من عباد العلماء - [00:12:00](#)

يبقى هنا قدم المفعول واخذ الايه؟ الفاعل. لان المقصود حصل ايه يا ولادي؟ حصر الفعل. قصر خشية الخشية على على العلماء. اصل واضحة هو ده معنى كلام الشيخ يقول وما بالا زي الا دي - [00:12:14](#)

وما به الا او انما حصر اخر يعني اذا اردت حصر الفاعل فاخره. مم. واذا اردت حصر المفعول فاخر. فهمت ولا لا؟ صح. صح. يعني هنا ما فيش ايه؟ ما فيش خيار يعني. اه. انت مخير - [00:12:32](#)

اذا اردت حصر الفاعل واذا اردت حصر المفعول فايه؟ صح يا ولاد ولا؟ نعم. نعم صح. وقد يسبق ان قصد ظهر احنا في المثال ده يا اولادي صلي على الحبيب. عليه الصلاة والسلام. المسال ده في المسال ده - [00:12:47](#)

المسال ده قصرنا ايه وقدمنا ايه واخرنا ايه احنا اخرنا ايه يا ولادي؟ لا ينفع المرء ها المفهوم الا العمل الصالح. نعم يبقى احنا اخدنا الفاعل صح يا ولاد؟ خلاص يا فندم. احنا اخدنا ايه؟ ولما اخرناه احنا قلنا يجب ايه؟ نقدمه - [00:13:05](#)

وجب تأخير. تمام. وجب تأخير. فهو يقول واخر المفعول اللبس بيقول ايه؟ وما باله او بانها من حصل اخر يعني الحصر بقله او بانما اذا اردت الحصر حصر الفاعل في اخره صح؟ نعم وقد يسبق - [00:13:23](#)

يعني قد يأتي قبل المفعول مسلا او قبل الفاعل فهمت ولا لا؟ نعم. وهو متأخر لكن قدمنا يقول النفس ايه؟ ان قصد ايه؟ ظهر. انقاص ظهر. شف الحكاية دي قد يجوز تقديم المحصول بالا على مفعوله. اذا تقدمت هي معه وسبقته. هتقول ايه؟ ها؟ لا ينفعه. المسال اللي احنا قلناه ده. لا ينفعه. الا وهو - [00:13:44](#)

العمل الصالح الحميد او الصالح المرأة. المرأة فالعمل فاعل محصور بقله وجاد تقدمه لعدم اللبس قال لان وجود الا قبلهم دليل علماء على انهم محصور. نعم يعني في اماره وعلامة - [00:14:10](#)

في اماره وعلامة يا ولاد. صح كده؟ الامارة ده ايه اللي عرفني ان انه العمل ده اللي هو فاعل ده؟ هو المحصور. هو محصور وكان يجب تأخير. انا قدمته ادي معنى وان ايه؟ وقد يسبق ان قصد اه ان قصتم ظهر - [00:14:37](#)

يعني هو في قصد هنا انه العمل الصالح هو مؤخر نعم. لكن تقدم لفي انا في دليل يدل عليه على تأخير. قل لي كلمة الا دي. صح ولا ايه يا ولادي؟ نعم. الا دي. يعني كونه يقتربن بالا معناه هو المحصول. نعم. حتى وان كان في الكلام مقدم فهو مؤخر - [00:14:57](#)

هو مقدم كده لفظا لكن مؤخر معنى. نعم. صح يا شيخ شريف؟ نعم. ان في اماره وعلامه عرفتني ان العمل الصالح هو فاعل المفروض يجب تأخير الشيوخ وما بقلة او بينما انحصر اخر - [00:15:17](#)

طب هو كيف يكون مؤخرا وتقدم ادي معنى وقد يسبق ان قصد ايه؟ يعني قصدي في الكلام حصر المفعول حصر الفاعل يعني تأخير بس انا اديتك علامة وامارة انتم فهمتم ولا لا؟ اكل ها خد بالك اهو. اكلت - [00:15:36](#)

الكمثرى ها ليلى مسلا مش يا ولادي ما فيش علامة ظهرت صح ولا ايوا هي المفروض اكلت ليلا كمثرى صح ولا لا؟ لكن انا قدمت المفعول قل وحقد ان انا اخره مش كده يا ابو تريكة؟ اه نعم. ان في علامة وامارة. مصر مأكولة. صح ولا لا؟ نعم. صح - [00:15:58](#)

تمام. اهي نفس القصة وجود الـ ده. مع المحصول حتى وان تقدم يبقى انا قصدي تأخير. يبقى انا قصدي ايه؟ تأخير. لانه الا معروف انها طالما فصاحبة بتصعب دايماء فسواء قدمت اوقات يعرف القصد على طول. نعم. بعكس المحسود بايه؟ بانما - [00:16:23](#)

بعكس المحصول بايه؟ ده يجب تأخير فلا يجوز ان تقدمه. نعم. هتقول وقصده اذا يدخل معنا ايه هو قد يسبق ان قصد ظهر. يعني فقط فقط بلة. نعم. لان وجود الـ دي اهو شوف بيقول ايه - [00:16:41](#)

جاز تقدم لعدم اللبس. نعم. لان وجود الـ قبله دليل على انه هو المحصور. دليل على انه هو ايه؟ المحصور يؤخر. طب ما تقدم ما هو؟ يبقى بل. وجود الـ ده دليل العناوين - [00:16:55](#)

طول ان هو يعني مؤخر. نعم. يعني هو يقول له يعني مقدم لفظا لكن رتبة المفروض ايه؟ يتأخر يعني معنى كده لو لو لم لو ما فيش الا يبقى ايه يا اولادي - [00:17:10](#)

لا يجوز تقدموا مش كده ولا لا؟ نعم. طيب وشاع طيب في هذا الباب او هذا البيت في مسألتين ذكر في هذا البيت مسألتين متعلقتين بموضوع تقديم المفهوم اذا اشتمل مفعوله على ضميره يرجع الى الفاعل. جهاز التقديم مفعول وتأخير الفاعل - [00:17:22](#)

شوف ادي ادي واجبه او واجبه الطالب. اصل ايه يا اولادي ها ادي الطالب واجبه صح ولا لا؟ اه ادي الطالب واجب. انا قدمت الـ ايه؟ ها؟ المفهوم. واجبه المفعول فيه ضمير يعود على ايه؟ على الفاعل - [00:17:45](#)

صح ولا لا؟ نعم. هنا يجوز. ادي معنى الكلام ده وشاع كاين البوليس اكل البيت خاف ربه عمر. خاف ربه ايه؟ عمر. يعني يجوز ان يتقدم المطحون وبه ضميري متصل بالـ ايه؟ بالفاعل. صح ولا لا؟ نعم والله. لان رتبة الفاعل التقديم. مم. ورتب مفعول ايه؟ التأخير.

التأخير. ادي معنى وشأني كثر - [00:18:12](#)

قال تعالى حتى اذا اخذت الارض ايه؟ زخرفها فلو قيل في طرقا اخذت زخرفها الارض لجاز. هم. فهمت ولا لا؟ نعم انما جزا ذلك وان كان في عودة ضمير على متأخر لان الفاعل وان تأخر فهو متقدم رتبة - [00:18:37](#)

مش الضمير ده عدى على المتأخر؟ نعم. لكن هو عدى عليه متأخر ايه؟ لفظا. لكن رتبته ايه؟ متقدمة. التقديم. طيب شف العكس بقى يعني كثرة في لسان العرب تقديم المفعول المجتمعي الظميري عودة للفاعل المتأخر - [00:18:57](#)

طيب المسألة الثانية قرأ صاحبه الكتاب شيخنا صابر. نعم. قرأها صاحبه الكتاب. كتاب الله. هنا ومن عادة على ايه؟ على الكتاب. على متأخر لفظا ورتبة. وده لا يجوز فهمت ولا لا؟ لا يجوز. لا يجوز - [00:19:14](#)

يعني في رسالة عرب لا يجوز بنصاحبه صاحب فاعل وفي ضمير يعود على الـ ايه؟ المدخن. على المتأخر. المفروض ده الضمير يعود عليك. نعم. المفروض الضمير يعود على ايه؟ متقدم. الشيخ صادق - [00:19:33](#)

امراته جيدة قرأتها يعني ده المفروض ده ايه الضمير يعود على متقدم. صح؟ ده يعود على ايه نعم. وهنا عاد عن لفظا ورتبه لغم ورتبة يعني رتبة التأخير وبرضو تلفظ بالتأخير وهذا مخالف لكلام العرب - [00:19:49](#)

وان ورد يبقى ده شاز نحو ايه؟ زان نوره ايه؟ الشجرة. الشجرة نأمل ان زال نوره الشجرة. فهمت ولا لا؟ الشجرة اه. ما هو لو رغب الفعل يا سيدنا. نعم. وفي ضمير يعود على المفعول. فعارض ضمير على منتهى اللفظ والرتبة وهذا لا يجوز. انما غير الاول لما اقول خاف رب - [00:20:06](#)

ابوه عمر ثقافة ايه؟ ربه عمر. هم. عرض منه على متأخر لفظا لا رتبة. لان رتبته ايه؟ تقديم. نعم جائز وان ابتلى ابراهيم ربه ربه. نعم.

خلاص كده؟ واذ ابتلى ابراهيم ربه. اه. الرب ابراهيم. فہمتوا؟ قولوا معي الايات - 00:20:29

والاصل في الفاعل ان يتصل الاصل في المفعول ان ينفصل وقد يجاه بخلاف الاصل. المفعول قبل الفعل المفعول ان لبس حذر الفاعل

غير منحصر الا او بانما وقد يسبق ان قصد ظهر. النحو خاف ربه - 00:20:52

عمر وجعله خاف ربه والنحو زان نوره الشجر. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد جزاك الله خيرا - 00:21:32